

التعليق على تفسير ابن سعدي (١٣٢) (سورة الدخان) (الآيات)

٧١- ٣٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قوله سبحانه بل هم في الشرك يلعبون عثمان الظمير يعود على

من ضمير بل هم من هم؟ الكفار في شك - 00:00:00

يلعبون يلهون تمام وارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. ارتقب انتظر يوم تأتي السراء بدخان مبين. ما هذا الدخان طيب من

اشهر من قال في القول الاول انه والثاني عباس رضي الله عنهما - 00:00:31

بماذا رجح عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قوله من سياق الايات دخان مبين يغشى الناس. هذا حرام امين وايضا ربنا اكشف عنا

عذاب انا مؤمنون طيب ايوب القول الثاني من قال بهن الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:19

طيب ما وجه الترجيح لقوله بالآيات هذا يوم القيامة الدرس لا الدخان الدخان يصدق على قريش هذا يوم القيامة لا من الآيات ابو

عثمان موجة ترجيح من قال ان هذا يكون يوم القيامة - 00:02:01

اولا الدخان الذي جاء في مكة ليست وانما هو يخيل له من الجوع والثاني الناس عادة الناس هنا اه فيه الف ولام يفيد العموم.

احسنت عام اما للاسف قريش وكان - 00:02:50

خاصا به. تمام. سم. سادسا قال ان ان له الذكرى الدنيا يمكن تتذكرون طيب اشكل على قول ابن عباس رضي الله عنهما اية ما هي

الاية قول ابن عباس وكيف انفك منها - 00:03:18

بكري انا مؤمنون. والايما لا يكون يوم القيامة ابن كثير ولو ردوا عنه ان هذا يتمنونه لكنه لن يكون لن ينفعهم ولن يؤمنوا اصلا

طيب اللهم اهد الرديت ما ترجيح بن سعدي رحمه الله ايش ترجيح ابن سعدي؟ اي القوانين رجح - 00:03:51

دخان مبين هل هذا يوم القيامة؟ او هو ما اصاب قريشا؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ الاثنين مع بعض. احسنت. قال ابن

اثنين طيب عندنا قاعدة من يذكرها ابراهيم - 00:04:37

اذا احتمل الدليل اكثر من قول يحمل عليه قول سبحانه اني لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ما اسم هذا الرسول؟ الرسول

الرسول محمد. محمد صلى الله عليه وسلم. طيب قوله سبحانه عندك يا وجدة انا وراك قريب - 00:04:52

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. يعني ما سمعت كلامه طيب معلم مجنون وش معنى معلم مجنون؟ احسنت. ساخر النبي صلى الله

عليه وسلم. طيب يا وجدة وراك هل نستفيد من هنا ان الانسان يكون على حق ويأتي من يعارضه - 00:05:34

يعني هل يمكن الواحد على حق ويجي ناس يعارضونه؟ ويستنهضون به طيب وش الواجب على الواحد اذا صار كذا انت مثلا يا

ناس اسخروا بالتوحيد سخروا بالصلاة استخروا بالسنة وش تسوي - 00:06:04

ما لا بنسبة لك انت. حسين. كلمة واحدة صح تعرض ايضا محمد؟ تصبر. الصبر. ولذلك لا تظن ان طريق التوحيد والسنة

مفروش بالورود مفروش بالورود لا لا بالعكس بل هذا يعني اعلم انك اذا دعوت للتوحيد - 00:06:24

السنة سوف تجد من يعارضك. ويسخر منك ويستنهض بك. فالواجب الصبر طيب قول سبحانه يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون.

مشاري يقول ابن عباس رضي الله عنهما وقول ابن مسعود ابن مسعود قال هذا في الدنيا ابن عباس رضي الله عنه قال في الآخرة.

البطشة الكبرى فسرهما على القولين - 00:06:54

على قول من؟ ابن عباس. طيب ابن مسعود بالدنيا بايش معركة مشهورة معركة مشهورة احسنت معركة تمام لا لكل قول وجه يعني انتقام الله عز وجل منهم انتقام الظاهر يوم القيامة. يقول ابن سعد رحمه الله رأى القولين - [00:07:24](#)

ورأى اية تحتل كل يعني كل ما جينا وجه احتمله. ايه نعم نعم. وبالمناسبة كنت ابغى اقولها امس لكم. اه اظن ابن عباس اللي قال هذا. قال انتبهوا لكلامي زين. عشان تنتبهون بعدين - [00:08:14](#)

قال ان القرآن حمال ذو وجوه. قال ان القرآن حمال ذو وش معنى الكلام ذا؟ يقول قرآن يحتمل اقوال. احيانا ما يترجح حتى ان صاحب البدعة يستدل به. ولذلك السنة تمحص الامر. ولذلك اهل البدع - [00:08:34](#)

يفرون من السنة. اهل البدع يفرون من السنة ولا يهتمون بها. وان القرآن القرآن القرآن كان وجد الان من يقدر في السنة ويقول نكتفي بكلام ربنا. يقول كلام الله كافي. وهذا حق - [00:09:04](#)

حق اريد به باطل. باطل. سنة السنة. ولذلك لا لا يستقيم دراسة القرآن بغير السنة. فالسنة تفسر القرآن. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العالم العلم الجهد حامل راية المعقول والمنقول. يقول في في وسط العقيدة الوسطية بعد ان سرد - [00:09:24](#)

ايات الصفات قال والسنة ثم قال في السنة تفسر القرآن وتعبر عنه وتدلل عليه ولك السنة ضرورة من القرآن التام اما القول يحتمل في احتمالات والعجب انتبهوا لهذا الدليل. في اية عمدة لاهل السنة في باب الاسماء والصفات. وهي عمدة عند اهل بدعة - [00:09:55](#)

ما هي؟ قوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اهل السنة هذي قطعوا اهل الاية. اما اهل السنة ففهموها على الوجه الصحيح. قال هذه الاية تدل على اثبات صفات الله ونفي مماثلة. لانه عز قال ليس جميل في شيء مثلا. ثم اثبت الاسماء والصفات سميع بصير - [00:10:25](#)

سمع بصر فقال ان ثبت الصفات مع نفي المماثلة. اهل البدع قالوا نفي نفي كل شيء. نفي الصفات. قال ليس كمثلي شيء. ولو قلنا ان الله لا سمع وبصر مثلناه - [00:10:55](#)

شف انظر كيف عقول تذهب. قالوا لو قلنا اثبتنا الله سمعا وبصرا وعينين ووجه وبدا هذا من؟ قلنا نعوذ بالله من الزيغ. اخر الاية ماذا يثبت؟ سمع البصر ونقول الله عز وجل قال في الانسان فجعلناه سميعا بصيرا في سورة الانسان. هل - [00:11:15](#)

حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا والله هنا قال هو السميع البصير. فالاسم واحد لكن نفعل ما له. اذا ثبت الصفات مع نفي - [00:11:45](#)

مماثلة. فالشاهد ان القرآن حمال ذو وجوه. حمال ذو وجوه. والذي يمحسه السنة واقوال الصحابة رضي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - [00:12:05](#)

على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاء رسول كريم. ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول - [00:12:25](#)

والا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين ترجمون وان لم تؤمنوا اعتزلون. فدعا ربه انها هؤلاء قوم مجرمون فاسري بعبادي لئلا انكم متبعون. واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون. كم تركوا من جنات وعيون - [00:12:55](#)

ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واثناها قوما اخرين. فما بكت عليهم السماء والارض ما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب اهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين - [00:13:45](#)

قد اخترناهم على علم على العالمين واتينهم من الايات. ما في بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما فان قول ربنا عز وجل ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول مبين. تحول الكلام من خطاب - [00:14:25](#)

قريش وتهديدهم الى ذكر مثال لمن عمل عملهم من الكفر والشرك وحصله العقاب وبهذا تهديد لهم ولامثالهم بالعقوبة. وقوله سبحانه ولقد هذه تكرر في القرآن. وفيها قسم يقسم الله عز وجل - [00:14:55](#)

اه بنفسه او بما شاء سبحانه وتعالى من خلقه على هذا. ولقد يعني والله لقد فتنا اي اختبرنا قبلهم اي قبل قريش والعرب قوم فرعون وهم القبط. وكذلك من بني اسرائيل - [00:15:15](#)

وان كان اه القبط هم قوم فرعون الاصيلين وبنو اسرائيل كانوا تبعوا لهم مستعبدين عندهم وجاءهم رسول كريم وهو موسى الكريم
كليم الرحمن عليه الصلاة والسلام. رسول اي مبعوث كريم اي ذو كرم. كرم في الصفات والاخلاق وكرم في - [00:15:35](#)
قال ولا شك ان شخصا وصفه العظيم الكريم بالكرم لا شك انه في غاية الكرم عليه الصلاة والسلام. فموسى عليه الصلاة والسلام من
اولي العزم بل هو ثالث افضل بني ادم. فان افضل بني ادم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابوه - [00:15:55](#)
ابراهيم عليه السلام ثم موسى صلوات ربي وسلامه عليه ان ادوا الي عباد الله ان تسمى تفسيرية اي الله عز وجل ابعثه بهذا. بماذا؟ ان
ادوا الي عباد الله. اي قال لال فرعون القبط ادوا الى عباد الله. يعني اتركوا عباد - [00:16:15](#)
عباد الله بني اسرائيل يعبدون الله عز وجل. ولا تستعبدونهم ولا تستحلوا نسائهم وتقتلون ابنائهم. اني لكم رسول امين اني لك
رسول من ربي بعثني الله عز وجل امين على وحيه فلا ازيد فيه ولا انقص ولا اكنم. والا تعلوا على الله - [00:16:35](#)
اني اتيكم بسلطان مبين. اي مما قاله لهم لا تعلوا على الله. لا تتكبروا عن عبادته ولا عن طاعته. اني اتيكم اي جئتكم بسلطان اي بحجة
ظاهرة بينة مبين واضح لمن اراد الحق. وقد جاءهم موسى - [00:16:55](#)
عليه الصلاة والسلام العصا وجاءهم باليد فكان معه عصاة من خشب يرميها فتتحول حية تسعة كان نهجان اي ذكر الحياة العظيم.
وكان يدخل يده في جيبه تخرج بيضاء من غير سوء يعني من غير مرض. وجاءهم ايضا بالطوفان - [00:17:15](#)
والجراد والقمل والضفادع والدم. ايات مفصلات لكنهم سرعان ما ينتكسون ويعودون. قال سبحانه عن موسى وان اني عدت بربي
وربكم من ترجمون. اي الجأ الى الله عز وجل واستجير به منكم ان ترجموني. اي تؤذوني بالرجم - [00:17:35](#)
وقد جاء عن السلف تفسيران للرجم هنا. فقال ابن عباس رضي الله عنهما هو الرجل باللسان وهو الشتم والسب والعيب وجاء عن
قتادة رحمه الله بادعام السدوسي وله اقوال معتبرة في التفسير ان الرجل بالحجارة - [00:17:55](#)
يشمل هذا وهذا. يشمل استعادة موسى عليه السلام بالله عز وجل منهم انزجهم بالسب او الشتم او بالحجارة. قال موسى عليه
السلام وان لم تؤمنوا لي فاعتزلوا. يعني اقل ما يكون منكم ان لم تطيعوني وتقبلوا رسالتي التي ارسلتها بها من ربي لا - [00:18:15](#)
تؤذوني اتركوني اعبد ربي وادعوا الناس الى الله عز وجل. لكن هذا ما حصل منهم. وقد حاول معهم وطارحهم مرارا وكانوا يعدون
ان يرسلوا ناحية بني اسرائيل ان رفع عنهم عذاب لكنهم ينتكسون. بعد ذلك دعا ربه. دعا الله عز وجل عليه - [00:18:35](#)
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون. قال علماء ان هذا من باب التوسل الى الله بالحال لان هؤلاء اجرموا وما اطاعوا. اللهم كما فعل كثير
انتقم منهم. اللهم قد ادوا المسلمين. اللهم قد تكبروا في الارض وتجبروا - [00:18:55](#)
فعليك باعدائك. فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون. فاتاه الاذن من الله والامر به فقال بابادي اسري بهم يعني اذهب بهم في الليل
فاسرد عبادي ليلا انكم متبعون. اخبرهم الله عز وجل ان - [00:19:15](#)
يتبعهم ليقتلهم ويأسرهم. واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون. هذه القصة فيها اختصار يفهم من السياق ويفهم من الايات الاخرى
انهم وصلوا البحر وان الله امره يضرب البحر كان في سورة الشعراء فضربه فانفلق - [00:19:35](#)
شق البحر اثني عشر طريقا ثم امر الله ريح الشمال فلفحته حتى صار يبسا ثم نزلوا جميعا معه حتى تتكاملوا فلما خرجوا اراد
موسى ان يضرب البحر ليفتك من فرعون وجنوده. فالله عز وجل قال لا اتركوا البحر اهون - [00:19:55](#)
اتركه مفتوحا باقيا على ما هو عليه. اترك البحر رهوا ام انهم جند مغرقون. وهذي من الاسباب التي يجعلها الله عز وجل في الارض
لتيسير الامور. والا فان الله عز وجل قادر على انفاذ امره بدون سبب. يخلق سبحانه وتعالى الولد - [00:20:15](#)
بسبب والله قادر على الحلق بدون سبب كما خلق ادم عليه السلام من تراب خلق عيسى بلا اب. فمن الاسباب ان يترك البحر يدخل فيه
يغلبهم اترك البحر واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون وقد حصل فغرقوا ثم قال الله عز - [00:20:35](#)
وجل تأسيا على حالهم. وتنديما لهم ولمن مات لهم. كم تركوا من جنات وعيون؟ كم هنا تكفيرية يعني ما اكثر ما تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. اي نعم - [00:20:55](#)
دنيوية كانوا فيها متفكهين ومتخيلين لانعام كثيرة لكنهم ما شكروا. وهذا في بلاد مصر التي كان فيها النيل وهو من اعظم انهار

العالم. وهو قال الان هو ثاني اطول نهر في العالم. يشق افريقيا من الجنوب الى الشمال - [00:21:15](#)

بحر عظيم حلو فيه اسماءك ويدخل فروعه في في بلاد مصر وفي البلاد التي يمر عليها يزرعون فمته ويشربون منه ويسقون انعامهم لكنهم ما شكروا نعوذ بالله من الكفر. فانتقم انتقم الله عز وجل منهم. قال - [00:21:35](#)

كذلك اي مثل ذلك. واورثناها قوما آخرين وهم بنو اسرائيل كما في سورة الشعراء. قال سبحانه فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. اي ما ندمت عليهم السماء ولا الارض فلن يكن لهم اعمال تصعد الى السماء فتأنس بها - [00:21:55](#)
ولا الارض كانوا يعبدون الله عليها فتندم عليهم. فلا هذا ولا هذا وانما كانوا مفسدين في الارض. وما كانوا منظرين اي ما كانوا مهليين امهالا يطول. وانما امهل مدة ثم انتقم الله عز وجل منه. قال سبحانه ممتن على - [00:22:15](#)

اسرائيل قوم موسى عليه السلام ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين. اسرائيل هو يعقوب عليه السلام. ولذلك ما يجوز واحد يلعن اسرائيل مع ان الناس يقصدون هذي دولة الخبيثة. لكن مع ذلك فاسرائيل نبي كريم. نبي الله الكريم. ولقد - [00:22:35](#)
نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين. اي كان مستكبرا عنيدا جبارا اذا في امره بلغ بنر اسراف ان ادعوا الربوبية. ونفى وجود الله عز وجل. وقال ما علمت لكم من داهي غيري - [00:22:55](#)

قال سبحانه فاستخف قومه فاطاعوه لا اباليهم. حتى قال يعني من من عظم كذبة يا هامان ابني صرحا لعلي ابو الغر اسباب اسباب السماوات فاطلعي الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. هامان وزيرا قال ابني بناية فوق - [00:23:15](#)
الله انا انا ما في رب لكن احتياطا عشان فقط اقطع الشك باليقين بروح فوق. والله الخبيث اعترف بالله عز وجل. والعجيب ان اهل البدع ما يعرفون ما يعرف فرعون. ما قال بروح ادور في البر ان الله في كل مكان. الله في كل مكان بروح ادور في البرية روحا دوروا - [00:23:35](#)

قول الرب لا قلب روح فوت يعرف ان الله فوق فاعترف بالله عز وجل حقيقة ولذلك موسى عليه السلام هذا النبي الكريم الشجاع يقول لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض واني لاظنك فرعون مثبورا - [00:23:55](#)
موسى كان هو واخوه وعصاه بس. وفرعون بالجنود والعساكر والحرس والوزراء والملأ. حوله ويقول لموسى اني لاظنك يا موسى مسحورا. يسخر موسى. قال خل منك لله على بني اسرائيل. لقد علمت والله لقد علمت - [00:24:15](#)

يا فرعون ما انزل هؤلاء لان هذه الايات الا رب السماوات والارض ثم رد عليه سحره قال واني لاظنك فرعا مثبورا اخيرة فيك وما قدر يسوي شي قال سبحانه من فرعون انه كان الي من المسرفين ثم - [00:24:35](#)

قال ولقد اخترناهم على علم عن العالمين. اخترناهم على ان منا بافضليتهم على عالم زمانهم. فبنو اسرائيل افضل الامم قبل المسلمين. لكن بعد ان جاءت امة محمد صلى الله عليه وسلم. غطت كل كل فضلة فضل. واولئك - [00:24:55](#)
نعوذ بالله من ذلك وحرفوا وبدلوا حتى لعنوا على السنة انبيائهم ورسلمهم الى اخر الزمان. قالوا سبحانه واتيناه من الايات ما فيه بلاء مبين. اعطاهم الله عز وجل من المعجزات. التي يؤمن على مثلها البشر لكنهم ما اطاعوا - [00:25:15](#)

وما قبل تلك الرسالات فحول الله عز وجل الفضل الى هذه الامة الكريمة التي علماؤها كان بياء بني اسرائيل عليهم الصلاة والسلام. ونسأل الله عز وجل ان نكون من هذه الامة حقا. وان يثبتنا على ديننا حتى نلقاه. والله تعالى اعلم. احسن الله اليك - [00:25:35](#)
قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله وقوله سبحانه ولقد فتننا قبلهم قوم فرعون الى اخر القصة. لما ذكر تعالى تكذيب من كذب الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم. ذكر ان لهم سلفا من المكذبين. فذكر قصتهم مع موسى وما احل - [00:25:55](#)

الله بهم ليرتدع هؤلاء المكذبون عما هم عليه. فقال ولقد فتننا قبلهم قوم فرعون. اي ابتلينا واختبرناهم بارسال رسولنا موسى ابن عمران اليه ابن عمران اليهم. الرسول الكريم الذي فيه من الكرم ومكارم - [00:26:15](#)
اخلاقي ما ليس في غيره. وقوله ان ادوا الي عباد الله اي قال لفرعون وملأه ان ادوا الي عباد الله يعني بهم بني اسرائيل اي ارسلوهم واطلقوهم من عذابكم وسومكم اياهم سوء العذاب فانهم عشيرتي - [00:26:35](#)

العالمين في زمانهم وانتهم قد ظلمتموهم واستعبدتموهم بغير حق فارسلوهم ليعبدوا ربهم اني لكم رسول امين. اي رسول من رب

العالمين امين على ما ارسلني به لا اكنتمكم منه شيئا ولا ازيد فيه ولا انقص. وهذا - [00:26:55](#)

تمام الانقياد له. وقوله والا تعلوا على الله بالاستكبار عن عبادته والعلو على عباد الله اني اتيكم بسلطان مبين. اي بحجة بينة ظاهرة وهو ما اتى به من المعجزات الباهرات والادلة القاهرة. فكذبوه - [00:27:15](#)

بقتله فلجأ بالله من شرهم فقال واني عدت بربي وربكم ان ترجمون. اي تقتلونني اشر القتلى بالرجم بالحجارة. وقوله وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون. اي لكم ثلاث مراتب. الايمان بي وهو مقصود - [00:27:35](#)

في منكم فان لم تحصل منكم هذه المرتبة فاعتزلوني لا علي ولا لي فاكفوني شركم فلم تحصل منهم المرتبة اولى ولا الثانية. بل لم يزالوا متمردين عاتين على الله محاربين لنبيه موسى عليه السلام. غير ممكنين - [00:27:55](#)

له من قومه بني اسرائيل. فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون. اي قد اجرموا جرما يوجب تعجيل العقوبة فاخبر علي فاخبر عليه السلام بحالهم. وهذا دعاء بالحال التي هي ابلغ من المقال. كما قال عن نفسه - [00:28:15](#)

عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. فامر الله ان يسري بعباده ليلا. واخبره ان في فرعون وقومه سيتبعونه. وقال واترك البحر رهوا. اي بحاله. وذلك انه لما سرى موسى ببني اسرائيل - [00:28:35](#)

كما امره الله ثم تبعهم فرعون فامر الله موسى ان يضرب البحر فضربه. فصار اثني عشر طريقا وصار الماء من بين تلك الطرق كالجبال العظيمة. فسلكه موسى وقومه. فلما خرجوا منه امره الله ان يتركه رهوا. اي بحاله - [00:28:55](#)

سلكه فرعون وجنوده انهم جند مغرقون. فلما تكامل قوم بعض التفاسير ان فرعون لما انشقاق البحر عرف انه هالك. فاراد ان يتراجع. وكان فرعون فكان فرعون راكبا حصانا ذكر. فجاء جبريل عليه السلام راكبا فرسا اتام. فمرت امام - [00:29:15](#)

حصان فرعون. فلحقها لحقها الحصان. لحق الفرس الاثنان الانثى. فرآن ما قدر يرده. فلما نزل فرعون رأى فراغة فنزلوا معه. فجعل الله اسبابا جعلت يدخل الخبيث والا عرف. هو يعرف من داخل نفسه انه على باطل - [00:29:45](#)

والنموس محق لكنه مكابر. فاراد ان يتراجع فما مكنه الله عز وجل فدخل. فاراد اليوم بعد الغرض امننت انه لا الشاهد الذي امانة بنو اسرائيل ها غرق وجاء يضيف الاثار والله اعلم بصحتها ان جبريل عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:05](#)

محمد ولو رأيتني وانا ادس الطحل في فم فرعون خوفا الذرك رحمة الله. يعني جاء الان يقول ان في في موميا تعرفون موميا ايش الموميا محمد؟ موميا. ايه. الي هي مجسم. مجسم - [00:30:25](#)

هذا صلب ان وجدوا فيه طحالب يعني البحر وان هذا فرعون الله اعلم بها. على كل حال هذا الخبيث غرق غرق اماته الله شر ميتة بما كان عليه من الافعال الخبيثة نسأل الله السلامة والعافية. نعم. فلما تكامل قوم موسى خارجين من - [00:30:45](#)

وقوم فرعون داخلين فيه. امره الله تعالى ان يلتطم عليهم. فغرقوا عن اخرهم. وتركوا ما متعوا به من الحياة الدنيا دنيا واورثه الله بني اسرائيل الذين كانوا مستعبدين لهم. ولهذا قال كم تركوا من جنات وعيون وزروع - [00:31:05](#)

ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. كذلك واورثناها اي هذه النعمة المذكورة قوما اخرين وفي الاية الاخرى كذلك واورثناها بني اسرائيل. وقوله سبحانه فما بكت عليهم السماء والارض. اي لما - [00:31:25](#)

اتلفهم الله واهلكهم لم تبكي عليهم السماء والارض اي لم يحزن عليهم ولم يؤسى على فراقهم بل كل استبشر بها هلاكهم وتلفهم. حتى السماء والارض لانهم ما خلفوا من اثارهم الا ما يسود وجوههم. ويوجب عليهم - [00:31:45](#)

والمقت من العالمين. وقوله وما كانوا منظرين اي مهملين عن العقوبة. بل اصطلمتهم في الحال. ثم امننت تتعالى على بني اسرائيل فقال ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين. الذي كانوا فيه من فرعون - [00:32:05](#)

اذ يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم. انه كان عاليا اي مستكبرا في الارض بغير الحق. من المسرفين متجاوزين لحدود الله المتجرئين على محارمه. وقال سبحانه ولقد اخترناهم اي اصطفيناهم وانتقيناهم على علم اي منا بهم وباستحقاقهم لذلك الفضل على العالمين. اي عالم زمانهم ومن قبلهم وبعدهم - [00:32:25](#)

حتى اتى الله بامة محمد صلى الله عليه وسلم. ففضل العالمين كلهم وجعلهم الله خیر امة اخرجت للناس وامتن عليهم بما لم يمتن به

على غيرهم. وقوله واتيئناهم اي بني اسرائيل من الايات - 00:32:55

القاهرة والمعجزات الظاهرة ما فيه بلاء مبين. اي احسان كثير ظاهر منا عليهم وحجة عليهم على صحة ما جاءهم به نبيهم موسى عليه السلام. البلاء قد يكون بالخير وقد يكون بالشر. قال الله تعالى ونبلوكم بالشر - 00:33:15

فتنة احسنت يكون بعد التيه. يكون بعد التيه بعد الاربعين هذا ظاهر الايات انهم بعد عبور البحر بقوا قالوا لموسى اجعل لنا الهة مروا على قوم وموسى عليه السلام الله عز وجل ناداه من اجل آآ ثورات - 00:33:35

ومكث ثلاثين يوما صوم ثم زادها بعشرة ايام. ثم كلم الله عز وجل واختار لقوم السبعين. ثم طلب رؤية الله عز وجل فانا امامتهم الله عز وجل ثم احياهم ثم بقوا في التيه لكن تفاصيل قصتهم بالظبط الله اعلم - 00:34:35

في مسألة امس مرت علينا وهي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود. في كلام العلماء ابن القيم رحمه الله في كتاب جلاء الافهام في الصلاة على سيدنا الامام صلى الله عليه وسلم. قال انه لا يصلي على النبي - 00:34:55

صلى الله عليه وسلم في السجود. في السجود ومع ذلك فمن العلماء من قال به وممن وقفت عليه امس شيخنا ابن عثيمين والشيخ باز رحم الله وذلك انا ارجع الى قولهم واترك قولهم هؤلاء هم قدوة هم اعلم منا - 00:35:15

لا شك وجمع الناس على كرم علمائهم اه اولى من الكلام المحتمل. كان ابن القيم رحمه الله محتمل ويظن لشيخنا رحمه الله كلام يشبه كلام ابن القيم عند شرح حديث فضالة ابن عبيد رضي الله - 00:35:35

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته ولم يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا دعا احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه - 00:35:55

ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. عن شيخنا رحمه الله ان هذا لا ينطبق الا على آآ الا على الدعاء بعد بعد تحياتي قبل السلام. لا في السجود. ومع ذلك فلشيخنا رحمه الله في الباب المفتوح فتوى في انه يجوز - 00:36:15

لان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دعاء دعاء فيجوز في السجود والسجود فيه دعاء. كذلك الشيخ ابن باز رحمه الله نعم. يقول احسن الله اليك. هل من السنة ان يخفي - 00:36:35

احسان النعمة التي عنده حتى لا يصاب بالعين. اذا كان هذا الخوف حقيقيا فلا بأس والا فان الله عز وجل يقول واما بنعمة ربك فحدث. لكن جاء عن عثمان رضي الله عنه ما يشبه هذا. فانه رأى - 00:36:55

اه اه طفلا قد اصاب بالعين فقال هلا سودت النونة؟ هلا سودت مونة تنونة اللي هنا. يعني سودت حظر فيه سواد من اجل ان لا يكون جميلا يصاب بالعين لكن ايضا بعض الناس الان كل شيء يخاف منه وكل ما صامه شيء قال عين ما صلت على النبي صلى الله عليه وسلم. ما ذاكر وسقط - 00:37:15

اسرع وصد. اه دخلوا مساهمات ما هي ظايعة وخسر. العين. مهو بكل شي. العين حق. لكن مو كل شي به العين الله عز وجل يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. هذا الاصل. قل احسن الله اليك. هل يصح حديث - 00:37:45

يعني ونريد معناه ان كان صحيحا. ان البذاذة من الايمان. ايه هذا الحديث له اصل لكن درجة الله اعلم. ومعنى البذاذة ترك الترف والتنعيم. ترك الترف والتنعيم. يعني تنعم الزائد والهنمة - 00:38:05

زائدة والتنظف الزائد يعني كل شيء على ما قال يعني بعض الناس يبيه مية مية لا لا الامور ماشية يعني علمائنا المعاصرون قدوة في هذا. يعني شيخنا ابن عثيمين رحمه الله الشيخ الفوزان حفظه الله علماء تجد ثيابه نظيفة ورايحتة لطيفة - 00:38:25

ما يتهندم وبكى بكات وما ادري ايش. والزرار ويبشتم مدري وش قايل. شيخنا كان بشته بدون بدون قصب ابو القصب. الزري ده. ازاي القصب كده. شيخنا كان بشته اه يعني خير مثل خيط. ومع هذا اذا - 00:38:45

عند الشيخ ابن عثيمين تشم رائحة المسك. رائحة جميلة. حنيانة. يعني يمكن بخمسين ريال عادية. فما في ذاك التكلف لكن ما هو بوسخ ولا يعني بعض الناس ايضا يظن ان ان - 00:39:05

الزهادة انك تتوسخ ما تغسل ثيابك ولا تغسل ايديك وحالتك حالة. لا لا لا. كان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخصال فطرة. قص

الاظافر تقليم اظافر قص الشارب نتف الابط حلق الالة تنظف. والله جميل يحب الجمال يعني يحب التجمل. نعم. يقول - [00:39:25](#) الله اليك اه في صلاة العشاء قرأ الامام بسجدة تلاوة شف الحديث الامام يقول احسن الله اليك. ان في صلاة العشاء الامام قرأ بسجدة تلاوة. ولما سجد قام ثم ركع ما قرأ بآية. يقول فالنساء ما عاد عرفوا يتابعون الامام. يقول تلخبطت صلاتهم. فوش حكم - [00:39:45](#) اه يعني صلاتهم يعني هل يعني فيها تفصيل؟ ايه نقول اولاً ما ينبغي للامام ومعه نساء ان يقرأ سجدة الا اذا نبههن ينبههن ثم ما يخاف يسجد. ثم ايضاً اذا سجد وقام يقرأ آيات - [00:40:15](#)

حتى جاء عن مسعود رضي الله عنه نحو ذلك. انه بعد السجدة يقوم فيقرأ آيات. يقرأ آيات من اجل ينتبه لنا سلسلة تلاوة وما يظن انها ركوع. ومع ذلك اذا حصل هذا الامر فنقول ان كنا ركعنا يعني اتت دار - [00:40:35](#) اركان الصلاة ما عندي شيء. اما اذا كنا اقنننا بشيء من الاركان فاذا كانت صلاة عشاء هي تقول صلاة العشاء عشاء ايه يعيدنا الصلاة اذا كان نقصنا ركوعاً او سجود - [00:40:55](#)

اذا عليهن يعيدن الصلاة الان. يعني لو انهم يوم سجدوا ثم قام تبين انها سجدة تلاوة ركعوا وهم ما ركعوا مثلاً ما لحقوا على يعيدوا صملوا قمنا مثلاً ثم ركعنا. اتم الاركان كاملة. ايه. تصحى الصلاة. احسن الله اليك - [00:41:05](#) يقول اه سمعت ان العمرة في في رمضان تعدل حجة. فاذا كانت عمرة واجبة هل تكفي عن فريضة الحج لا وان قلنا بهذا قلنا من جلس بعد فجر الى طلوع الشمس كل يوم - [00:41:25](#)

لم يحج هذا القول بصحة الحديث حسن. وبعض المضاعفة لكن على قول بالصحة الربع. اجلسوا بعد طلوع الشمس لا هذي تعدل حجة نظير هذا قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن والفاتحة من القرآن فلو واحد قرأ - [00:41:45](#) قرأ القلعة ثلاث مرات في الصلاة هل تجزئ عن الفاتحة؟ لا. ما تجزئ. بالاجماع. اذا فالمراد هنا الاجر لا الاجزاء قال العلماء في الجزاء لا في الاجزاء. نعم. يقول احسن الله اليك سؤال يعني بعد هذا يقول في الحديث من حج ولم يرفث ولم - [00:42:05](#)

سوق رجع كيوم ولدته امه هل ينطبق على العمرة اللي في رمضان؟ لا هذا حج هذي عمرة. يقول احسن الله اليك هل يجوز لي ان ابدأ مع ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام قال العمرة العمرة كفرت ما بينهما لكن هل نقول هذا الحديث ينطبق - [00:42:25](#) عمرة رمضان حج تقول لا هذي عمرة رمضان. يقول احسن الله اليك. هل يجوز ان ابدأ صيام الست من شوال من اليوم من من شهر شوال. نعم. بل هذا مما ينبغي الا لمن كان مرتبطاً. اما ان يزور الناس او يزوره الناس - [00:42:45](#)

من الحكمة انك ما تصوم اول يوم. بل ربما حسنة ثاني يوم ولا ثالث يوم. اما انسان عادي يعني قد يخلص العيد يعني زيارة الناس وزيارتهم له في اول يوم نقول بادر بالصيام. هذا من سباق الخيرات. اما الانسان اللي يزور الناس ويكثر زيارته او الناس يزورونه فلا - [00:43:05](#)

يجون وانت صايم والناس ياكلون ويشربون. او بالعكس تروح اذا صب لك القهوة او شاي والله اني صايم. هذا غير مناسب اه هذا السائل يقول فيه ذكر سبحان الله عدد ما خلق وملة ما خلق. فاذا وصلنا الى قول سبحان الله عدد ما - [00:43:25](#) كتابه هل يصح ان اقول سبحان الله ملة ما احصى كتابه؟ اقتصر على حديث الاصح اذا صح الحديث فاقتصر على لفظة يقول احسن الله لحظة يعني صح الشيخ الالباني زين. يقول احسن الله اليك. هل صحيح بان الرجل من امة محمد يعدل نبيا من الامم السابقة - [00:43:45](#)

لا اعرف ذلك دليلاً. لكن اه قال العلماء ليس حديثاً لا اعرف حديثاً. ان علماء امة كان بيأبى بني اسرائيل يعني في وراث النبي عليه الصلاة والسلام. وذلك ان بني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء. كلما مات نبي - [00:44:15](#) بعث الله نبيا اخر يقودهم. هذه الامة يقودها علمائها. لان نبينا صلى الله عليه وسلم ختم ختم الرسالات لا نبي بعده. فاهل العلم مقام الانبياء. ولذا قال عليه الصلاة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء. يعني في ايش؟ في العلم والدعوة. وذلك من - [00:44:35](#) تعلم العلم وعمل به ودعا اليه نقول انت وارث للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول السؤال الاخير بالترتيب الله يعينهم. اه يقول نويت الاعتكاف في المسجد من قبل المغرب الين بعد التهجد الساعة ثنتين. وانا في المسجد - [00:44:55](#)

انكب علي شاهي فاضطرت للخروج كي اغير ملابسي. هل علي شيء؟ لا. هذا من الخروج الجائز بدون شرط نظيره لو تأخر السحور عليك. متى وصيت ولدك او اخوك ونسي او انشغل او زحمة؟ وما خلص بين الفجر يأذن - [00:45:15](#)
بدون شرط. احسن الله اليك يا شيخ طيب يا شيخ عندي سؤال - [00:45:35](#)